Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
http://www.almadapaper.net
Email: info@almada-group.com
8 December. 2011
General Political daily
20 صفحة
500 دينار

www.facebook.com/AlmadaGroup

صباح المدى

■ **كاظم القريشي** طالبَ كليات ومعاهد الفنون الجميلة في العراق بأخذ تعهد خطي من الفتيات المقبولات في معاهد وكليات الفنون الجميلة بممارسة الفن بعد التخرج.وقال القريشي: إن اضطراب الوضع العام والظرف الصعب الذي يمر به العراقيون حاليا ولّد نظرة متخلفة للفن أكثر من السابق ما ساهم في منع الكثير من خريجات معاهد وكليات الفنون الجميلة من اعتلاء خشبة المسرح أو ممارسة الفن.

وأضاف القريشي: أن التخلف الاجتماعي الذي يمر به المجتمع كان نتيجة النظرة "الدونية" من قبل السياسي للفنان والمثقف مما أثر على نظرة المجتمع ككل.

■ **عادل تقي البلداوي** الباحث صدر له كتاب عن استاذه الدكتور كمال مظهر احمد، عنوان الكتاب(كمال مظهر رحلة علمية معه في الفكر واللغة والمنهج)، تناول فيه صفحات مطوية من سيرة استاذه وطريقته في متابعة تلامذته من طلبة الدراسات العليا.

■ **فلاح عبود** الفنان دعا قناة العراقية بصفتها الجهة الرسمية إلى تسويق الفن والفنان العراقي من خلال زيادة انتاجها للأعمال التمثيلية، مشيراً إلى أن تحسن الوضع الفني مرهون بانتهاء المشاكل السياسية. وقال عبود: يجب على قناة العراقية أن تضاعف إنتاجها من الأعمال التمثيلية فهي المسؤولة عن تسويق ونشر الفن والفنان العراقي لأن معظم القنوات الحالية تنتج الأعمال لغاية معينة وتطرحها بهيكل سياسي ضد الحكومة أو الشعب.

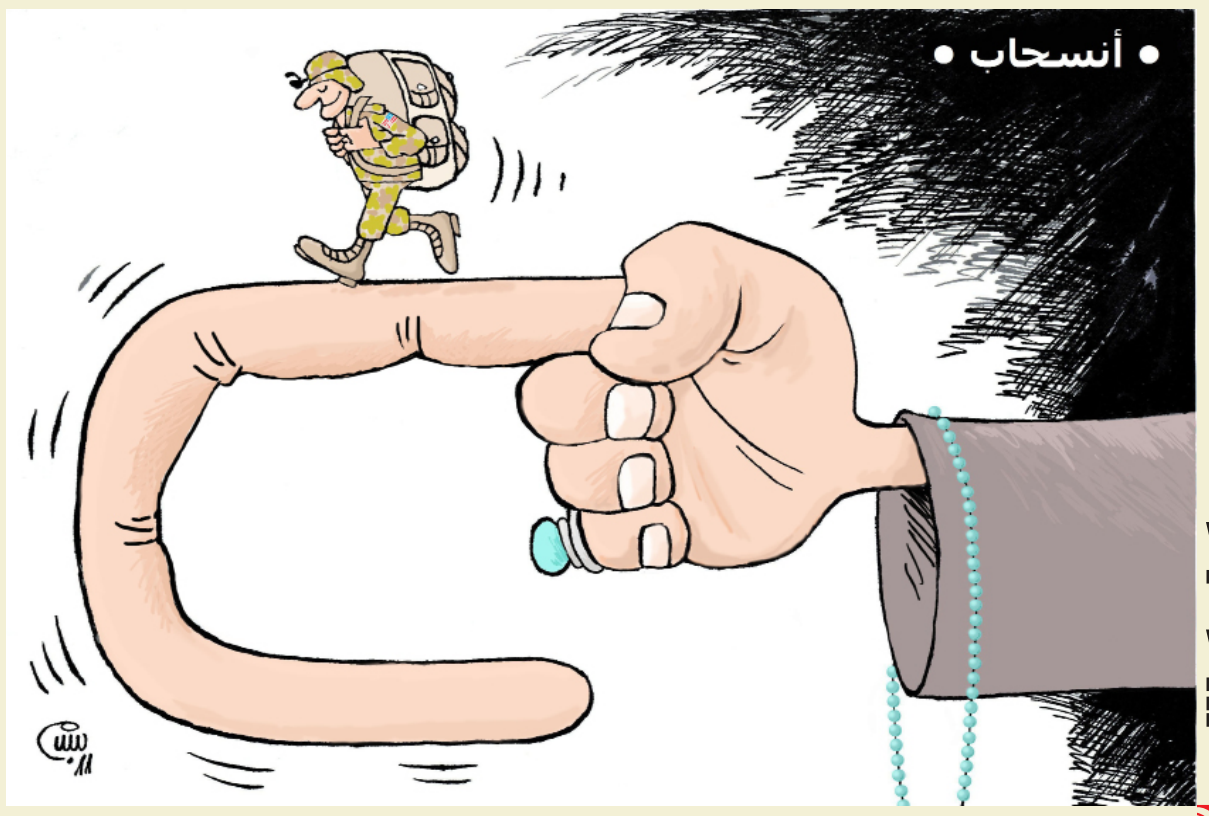

كاريكاتير بسام فرج

سرمد الطائي: أنتظر إعلان المرأة الحرب لأجل استعادة مكاسبها

امتاز بالجرأة والشجاعة بانتقاده اللاذع للأوضاع من خلال أعمدته التي غالبا ما تثير الكثير من ردود الافعال، انه الصحفي والكاتب سرمد الطائي التقيناه وكان لنا معه هذا الحوار:

□ بغداد/ نورا خالد
تصوير/ أدهم يوسف

× كيف تصف المشهد السياسي الآن؟

– بناء التقديرات بالحالة العراقية طوال عشرة اعوام تقريبا بعد اسقاط النظام، في هذه الاعوام العشرة اعوام بناء التقديرات والتوقعات، من اعسر المهمات التي يطالب بها المراقب الصحفي او مراكز الابحاث او المصالح العسكرية والاقتصادية الدولية الكبرى، هذه المهمة الآن تعقدت اكثر لأنها اضيف اليها عنصر المفاجآت، المتسارعة على المستوى الاقليمي بعد سنة عاصفة وساخنة جدا وزلزالية، من المحيط الى الخليج،

× هل هناك الآن حرية صحافة وما مدى هذه الحرية؟

– حرية الصحافة هي مرحلة من حريات المجتمعات الناضجة المكتملة القوية والحديثة،هي التي تستطيع ان تسمّي نفسها مجتمعات حرة في السياسة والصحافة والاقتصاد، اما حريات في بلد مثل العراق مهدم ومدمر ويحاول ان يعثر على نفسه فهي ليست حريات وانما هي(وكاحة) الصحفي العراقي يستطيع ان يقول معظم ما يريد ليس برخصة من السلطان وانما بسبب مغامرته وغضبه، لكنه في كثير من الاحيان يفقد حياته،الحرية موجودة ليس بسبب القانون ومرحلة بالنضج وانما بسبب جرأة الصحفي العراقي،وخواء القوى السياسية الموجودة التي لا تجؤ ان تصطدم بالصحفي بأكثر مما اصطدمت خلال الاعوام العشرة الماضية، العراق الان ليس جزيرة معزولة يديرها شخص مثل صدام حسين، وكل العيون تحدق بالشرق الاوسط وفي قلبه العراق.ومرض الصحافة العراقية ليس بالجرأة وانما بكونها صحافة كسولة.

× ما اهتماماتك الأخرى؟

– اعشق السفر واكتشاف الاماكن الغريبة التاريخية، ومتألم ان الجواز العراقي لا يسمح لنا بزيارة كل الاماكن التي نرغب فيها، واحب القراغ كثيرا واقرأ للمفكرين الذين وصلوا الى تخوم الجنون وللمؤرخين العظام.

× ماذا تشاهد من التلفزيون؟

– الشيء الوحيد الذي اتابعه هي السينما الامريكية فقط،ولا اشاهد الاخبار لأنني اعتبر طريقتي بعرض الاخبار هي الافضل لذلك لا اشاهد الآخرين كيف يعرضون الاخبار لأنني استاء كثيراً.

× وهل هذه ثقة أم غرور؟

– انا مغرور جدا ولكني بنيت الغرور على اساس سنوات من المثابرة والتعب.

× أي الصحف تقرأ؟

– الصحف التي يكتب بها اصدقائي، فانا اراقب تطورهم وافكارهم، والمدارس الصحفية المهمة التي تسعفني لغتي في التواصل معها، لاننا بحاجة الى الغرب في كل شيء.

× كيف تقيّم أداء الإعلامية العراقية؟

– الاعلامية العراقية مسكينة حالها حال الاعلام العراقي لم تأخذ فرصتها،والمرأة العراقية هي اول ضحية بالحروب والعنف، لذلك ان جيل امهاتنا افضل من جيل اخواتنا في القرن الحادي والعشرين، كما انني لا ارى ان المرأة العراقية لم تقاتل بشجاعة كافية من اجل استعادة مكاسبها قبل اربعين سنة، ولم تعلن الحرب الى الان، وانا انتظر اعلان هذه الحرب.

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.com

حين يتفق المالكي وعلاوي!!

يختلف الساسة العراقيون في كل شيء لكنهم يتفقون على امر واحد فقط هو خشيتهم من التحولات التي تجري في العالم العربي، قبل أسابيع استمعنا إلى السيد نوري المالكي وهو يقول : " لا ندري كيف تستقر الأمور وعلى أي قاعدة وكيف ستنطلق الدول الأخرى في عملية البناء والتماسك"، مضيفا أن "الاحتجاجات التي تشهدها بعض البلدان لن تكون ربيعا، بل ستتحول إلى خريف"، وبالأمس قال إياد علاوي أن التحولات في المنطقة العربية ستؤثر سلبا على استقرار العراق .. ربما أفهم أن يتشاءم السيد المالكي مما يحصل في بعض البلدان العربية ومن انتفاضة الشعوب على الفساد والانتهازية السياسية وحكم الرجل الواحد ولكنني لا أفهم خوف علاوي وخشيته وهو الرجل الذي يحسب نفسه في موقع المعارض من الانظمة الحاكمة.

إذن نحن أمام خطاب سياسي موحد ينظر إلى الشعوب التي ثارت ضد حكامها على انها شعوب تريد الفوضى لبلدانها بعد أن كانت هذه البلدان تنعم بالازدهار والاستقرار بفضل جهود حسني مبارك وبن علي والقذافي وبشار والمناضل العتيد علي عبد الله صالح.

يدرك العراقيون جيدا أن بضاعة العديد من ساستنا أصبحت قديمة وبالية، ولا تناسب مطالب الناس بالعدالة الاجتماعية وبالإصلاح السياسي -باختصار شديد- هي بضاعة مزيفة لا يمكن لمواطن ذكي أن يقتنيها، وهي البضاعة نفسها التي كان يصدرها مبارك ومن قبله بن علي مرورا بالعقيد والأخ القائد.

الكثيرون يتفقون أن القذافي دمر ليبيا منذ توليه الحكم عام ١٩٦٩، وورطها وأنانظمة العسكر اشد بطشا وعدوانا. وان بعث سوريا أشد دهاء وخبثا من بعث صدام، لكن هذه الانظمة ارادت ان تسوق صورة زائفةعن المقاومة والنضال ضد الاستعمار. و نظام الأخ صالح مجرد حكم عائلي ينهب ثروات اليمن فيما الملايين تعيش تحت خط الفقر، ولا يفرق مبارك عنهم في شيئ فالرجل ظل يخطط لسنوات كي يعيد مصر إلى عهد الأسرة الحاكمة، دجل هذه الأنظمة وكذبها انتهى عندما وجهت رصاصاتها إلى رؤوس وصدور المواطنين العزل في القاهرة والإسكندرية ودرعا وطرابلس ودمشق وتونس وتعز وصنعاء والمنامة.

ولا أدري كيف نسي علاوي وقبله المالكي ومعهم معظم الساسة من صناع القرار أن أمثال مجنون ليبيا كانوا حتى لحظاتهم الأخيرة يسخرون من الديمقراطية العراقية، بل إن العقيد طالب وفي أكثر من مناسبة بتقديم شكوى ضد أمريكا لأنها أزاحت صداما، فيما دكتاتور اليمن ظل حتى لحظاته الأخيرة يؤوي جماعات مسلحة تهدد أمن واستقرار العراق، ويحلم بعودة عزة الدوري للحكم وقبله قدم حسني مبارك نصائحه للأمريكان بأن يحافظوا على نظام صدام لأنه صمام أمان لمنطقة الخليج، وان سوريا تحولت الى مزرعة تفرخ الارهابيين الذين اوغلوا في الدم العراقي.

ولكن للأسف يبدو أنني لا أستطيع أن أقنع ساستنا بمختلف اتجاهاتهم بأن الذي يجري هو انتفاضة ضد الظلم والطغيان ، وسأظل مندهشا وأسأل : لماذا لا يقتنع ساستنا الكرام بأن الدفاع عن أنظمة من شاكلة نظام مبارك والقذافي وصالح وحتى بشار يعد جريمة لا تغتفر؟

للأسف أخطأ السيد علاوي في نظرته للمتغيرات في المنطقة كما أخطأ من قبل في إدارته للأزمة السياسية في العراق ، حين اكتفى بدور المتفرج وتخلى عن مشروعه المدني للإصلاح السياسي مقابل حفنة وزارات ومنصب في الغيب.

السيدَ علاوي، كنت أتمنى أن استمع إليك وأنت توجه رسالة تحية لشباب الربيع العربي ، ولكنها السياسة تلك التي جعلتك من قبل تترك شباب التظاهرات في العراق يخرجون إلى الشوارع وحدهم ويتحملون نتائج مواجهتهم للحكومة، فيما كنت تبتسم من شرفتك في لندن تتمنى أن تشارك في تظاهرات ساحة بيكادلي من أجل إسقاط الملكية في بريطانيا.

السطور الأخيرة

▪ سلام خياط

نقيع التمر، مذاقه خل وحنظل

مثلما تابع الملايين في الشرق والغرب فصول السقوط الدرامي المريع لحكم حسني مبارك وعائلته ورهطه، وحيثيات محاكمتهم، كذلك تابعوا و بالترقب ذاته فصول الانتخابات الأخيرة التي أجريت في مصر، وأعلنت نتائجها الكارثية، بين زغرودة من ثلة، وتنهيدة طويلة من الثلل الأخرى.

دي..مو..قرا..طية. كلمة عويصة،مستوردة، طالما سخر منها ومن تجلياتها ربيب الألقاب والكنى (معمر القذافي)مؤكدا إنها تعني (ديمو كراسي) أي ديمومة الكراسي، وديمومة الجالسين عليها – طبعا.. والكلمة المستوردة من الأبجدية اليونانية، تعني حكم النخب الأرستقراطية المتعلمة، للعامة والرعاع من الشعب، والنخب عندهم تعني السادة والعامة تعني العبيد، ثم تطور المفهوم بين جر وعر، وتفسير وإعادة تفسير، وصار كعصا موسى، حتى وصل إلينا بثوبه الفضفاض: حكم الشعب بالشعب.

يقيناً، ما من انتخابات بلا شائبة – شوائب –بلا تزوير، او تحوير أو شبهة، حتى في ما يطلق عليها معقل الديوقراطيات إنكلترا. شكك البعض من نتائج الانتخابات الأخيرة، التي حيل بين الناخبين ومراكز الاقتراع بحجة نفاد الوقت، ولم تشفع للمحتجين حججهم الثيوتية. ولن ينسى المخضرمون المشهد الأخير، في تلك الانتخابات الأميركية التي خسر فيها (آل غور) تلك الخسارة المحاطة بالشبهات، ومغادرته القاعة مجللا بالخيبة والخذلان،ولسان حاله يقول: اللعنة، انها ليست سوى لعبة الكبار.

في خضم الإنتظار والتوقع ونجيع الدماء التي لم تجف بعد، ضجت وسائل الإعلام المحلية والعربية بالإشادة بشفافية الانتخابات الجارية بمصر، ونزاهتها وحيادية المشرفين على تنظيمها، ثم حدث ما لم يكن بالحسبان، إذ تبين إن الرقم الذي جادت به الانتخابات للمشاركين هو ٦٢٪ وهي نسبة لا يستهان بها ولا بمدلولاتها القريبة والبعيدة.... إلا إن الأمر انقلب بين عشية وضحاها، إذ أعلن عن خطأ (بسيط) حدث ساعة إيراد الرقم، وإن الرقم الصحيح هو: ٤٢٪، وهو رقم بليغ الدلالة، إذ هو أقل من نصاب النصف.

لم تشفع كثرة الإعتراضات، من إن بعض الصناديق فُقد، وبعضها طالته يد العبث، وإنحازت المحكمة العليا – أخيرا –وأصدرت حكما لصالح المعترضين، معترفة إن الجولة الأولى شابتها الشوائب، وأصدرت قرارها النهائي غير القابل للطعن،مؤكدة على النسبة الأخيرة للمشاركين: ٤٢٪.

والآن.. بعدما فجعنا بما آلت إليه الانتخابات الأخيرة في العراق والمماطلة والتسويف في إعلان النتائج النهائية، بعدما سمعنا عما يجري في انتخابات تونس،واليمن، وليبيا والسودان، وعما سيجري – قريبا – في سوريا وجاراتها، يطل سؤال وجيه – بكل وقاحة الأسئلة المصيرية وجرأتها: ما البديل عن ديموقراطية الانتخابات كأنجع وسيلة للحكم؟

الجواب: لا بديل عنها إلا ديموقراطية الانتخابات.. بشرط تعجيزي مستحيل..شرط انتفاء المصالح الشخصية والحزبية.. شرط أن يكون المرشح قديساً والناخبون من فصيلة الملائكة.

فوزي كريم غدا في بيت المدى

يستضيف بيت المدى في شارع المتنبي غدا فس الساعة الحادة عشر الشاعر العراقي الكبير فوزي كريم في احتفالية تكريمية يشارك فيها عدد من النقاد والشعراء حيث سيسلط الضوء على التجربة الثرية للشاعر والكاتب الذي يعد واحد من ابرز شعراء الستسنيين، وسيتحدث عن تجربته الشعرية وعن الكتابة والموسيقى يقدم الفعالية الناقد علي حسن الفواز.

الأكوادورية أولغا الفا تجلس على عرش جمال الأرض ٢٠١١

تُوجت الإكوادورية، أولغا ألفا، بلقب "ملكة جمال الأرض" بعد فوزها بالمسابقة العالمية التي أقيمت في العاصمة الفلبينية مانيلا. وتفوقت ألفا (٢٣ عاما) الحاصلة على شهادة في التجارة الدولية، على منافساتها من ٨٤ دولة من مختلف انحاء العالم لتنتزع التاج عن جدارة. وجاءت في المركز الثاني ا لو صيفة البرازيلية دريلي بينيتوني، فيما حلت الفنزويلية كارولين ميدينا في المرتبة الثالثة. وانتزعت ألفا "تاج الأرض" بعد أن قدمت مشروعا لحماية البيئة في بلدها، فضلا عن جهودها في الحملات الخيرية ومبادرات حماية البيئة، الى جانب المقاييس التقليدية للجمال والاناقة والرشاقة واللباقة.

أشرفت على تنظيم المسابقة شركة "كاروسيل" ا لفلبينية بهدف توعية المجتمع الدولي بضرورة الحفاظ على البيئة وتجنب مخاطر التغيّر المناخي. ورفعت المسابقة شعار "الغابات تحتفل من اجل الانسان".